اجلس على اسم الله وليقل اجلس لبسم الله فصل حكى النحاس
عن بعض السلف انه يكره ان يقول الصايم وحق هذا الخاتم
وحق الذى على فمي واجمع له بانه انما يحنث على افواه الكفار
ومن هذا الاحتجاج نظر وانما جمعه انه حلف بغير الله تعالى
وسيأتي النهي عن ذلك ان شاء الله تعالى قريبا فهذا
مكروه لما ذكرناه ولما فيه من اظهار رسومه لغير حاجة
فصل روينا في سنن ابي داود عن عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة او غيره عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما
قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا
فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك قال عبد الرزاق قال
معمر يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا ولا باس ان
يقول انعم الله عينك قلت هكذا رواه ابو داود عن قتادة
او غيره ومثل هذا الحديث قال اهل العلم لا يحكم له بالصحة
لان قتادة ثقة وغيره مجهول وهو محتمل ان يكون عن
المجهول فلا يثبت به حكم شرعي ولكن الاحتياط للانسان
اجتناب هذا اللفظ لاحتمال صحته ولان بعض العلما
يحتج بالمجهول والله اعلم فصل في النهي ان يتناجى
الرجلان اذا كان معهما ثالث وحده روينا في صحيحي البخاري
ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان
ذلك يحزنه وروينا في صحيحيهما عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا كانوا

اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى رجل دون الثالث وروينا ه
في سنن ابي داود وزاد قال ابو صالح الراوي عن ابن
عمر قلت لابن عمر فاربعة قال لا يضرك فصل في نهي المراة
ان تخبر زوجها او غيره بحسن بدن امراة اخرى اذا لم
تدع اليه حاجة شديدة من رغبة في زواجها ونحو ذلك
روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتصفها لزوجها كانه ينظر اليها
فصل يكره ان يقال للمتزوج بالزفاف وبالبنين
وانما يقال بارك الله لك وبارك عليك كما ذكرناه في
كتاب النكاح فصل روي النحاس عن ابي بكر محمد بن
ابي يحيى وكان احد الفقها العلما الادبا انه قال يكره
ان يقال لاحد عند الغضب اذكر الله تعالى خوفا من
ان تحمله الغضب على الكفر قال وكذا لا يقال له صلى الله على النبي
عليه وسلم خوفا من هذا فصل من اصح الالفاظ
المذمومة ما يعتاده كثير من الناس اذا اراد احدهم ان
يحلف على شي فيتورع من قوله والله كراهة الحنث
او اجلالا لله تعالى ويتعوذ عن الحلف ثم يقول الله يعلم
ما كان كذا ولقد كان كذا ونحوه وهذه العبارة فيها
خطر فان كان صادقها متيقنا ان الامر كما قال فلا
باس بها وان تشكك في ذلك فهو من اقبح القبايح لانه
تعرض للكذب على الله تعالى فانه اخبر ان الله تعالى
يعلم شيا لا يتيقن كيف هو وفيه دقيقة احزي افبح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)